الجامعة

سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

شهرية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

العدد/ 29/ الأربعاء 1/آب/2018

درعا .... دمعة القلب والسماء

اقرأ في هذا العدد

افتتاحية العدد
تجديد الثورة شرط نجاحها
الكتلة تبارك للشعب التركي
أقلام حرة
نشاطات الكتلة
ماهي أدوات الكتلة الجامعة
مجلس القبائل والعشائر في سوريا
سورية بين تحرير معجل ودستور مؤجل

www.facebook.com/kotlasy - www.kotlasy.org -Alkotla.algamea.syr @gmail.com- www.twitter.com/kotlasy

افتتاحية العــدد

ليس بناءً على معلومات ، ودون الدخول في تفاصيل ، الإيراني سيخرج بالقوة من سورية تحت الضغط الأمريكي وغصباً عن شريكه المحتل الروسي شاء أو أبى عاجلاً غير آجل وهي خطوة إلى الأمام على طريق الحل ، والتركي سيخرج من الشمال السوري حال ضمان أمن حدوده ضمن ما يسمى الحل الشامل . وسيبقى الأمريكي والروسي في قواعدهم العسكرية البرية والجوية والبحرية ولن يكون لهم وجود عسكري في شوارع المدن السورية ليتعقبوا النشطاء الأحرار من شارع إلى شارع . وسيتم التوجه نحو عملية سياسية مستندة إلى تطوير النظام السوري وإعادة هيكلة مؤسساته الأمنية والعسكرية دون الأسد بالضرورة كون هذا لا يتم بوجوده ، وفق إعلان دستوري يتم فيه الدمج بين وثيقتي جنيف وسوتشي على الأرجح ، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

وستدخل سورية وفقاً لهذا السيناريو تحت حالة انتداب أمريكي – روسي مشترك تحت ظل علم هيئة الأمم المتحدة ، كما دخلت سورية تحت حالة الانتداب الفرنسي في القرن الماضي بقرار من عصبة الأمم عقب الحرب العالمية الأولى.

ومن نافل القول أن هذا السيناريو ليس بالسيناريو المثالي الذي يسعى الشعب الثائر لوضعه موضع التنفيذ . وإنما هو خيار أجنبي خارجي وليس خيار شعبي داخلي حيث تفرضه ثقل الحالة الدولية على الحالة السورية . فالسياسة من طبائعها المعروفة أن تُخيرك بين السيء والأسوأ وليس بين الحسن والأحسن . ولسوف تفرض المرحلة الجديدةِ على الشرفاء الأحرار إشعال المعركة السياسية كما أشعلوها أول مرة ضد النظام الباغي وأخذهم باستراتيجية العصيان المدني بكافة أشكاله ومسمياته وحسب المعطيات المتوفرة داخلياً واقليمياً ودولياً في المرحلة القادمة ، والتي يجب الإعداد لها منذ الآن لاستكمال النصر النهائي للثورة وتحقيق الاستقلال الوطني الناجز لسورية بعون الله القوي العزيز . وإذا كان الروسي والأمريكي يرى سورية المستقبل وفق هذا السيناريو ؛ فإن لدى الشعب السوري الثائر مصفوفة من المطالب المحقة والمشروعة كان ومازال يسعى لتحقيقها طال الزمن أم قصر ، وفي مقدمتها تفكيك كافة الأجهزة الأمنية والميليشيوية لما تبقى من النظام ورحيل الأسد ، وإطلاق الحريات السياسية والثقافية والإعلامية ، وعودة اللاجئين والنازحين والمبعدين إلى أرضهم وديارهم ، وإطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المفقودين . وأن تكون العملية السياسية المرتقبة برمتها تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة والقرارات الدولية الواجب احترامها ، علاوة على خروج كافة القوات الأجنبية وفق جدول زمني محدد . وأن يتم العمل على أخذ هذه المطالب بنظر الاعتبار وتنفيذها دفعة واحدة وكلاً واحداً لا يتجزأ ولا يكون تنفيذها على مراحل ، حتى لا نقع في ما وقع فيه الفلسطينيون بعد توقيعهم لاتفاق أوسلو مع اسرائيل عام 1994حيث قبلوا بتأجيل بحث جميع المواضيع الأساسية المتمثّلة بالمياه ، والقدس ، وعودة اللاجئين، والتي لَمْ يتحقق منها أي شيء منذ التوقيع عليها إلى يومنا هذا ، بينما هي جوهر القضية الفلسطينية.

ووفق تحقق هذا السيناريو على الأرض السورية بشكل عملي سيستعيد الشعب السوري عافيته وحيويته بشكل أفضل ويعيد الملايين للشوارع والساحات العامة مرة أخرى ، الأمر الذي بات يحتم على الأحرار الإعداد الاستراتيجي لهذه المرحلة من خلال التأسيس لتيار شعبي عريض منذ الآن يضم جميع مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية الشريفة داخل سورية وخارجها ، عنوانه الخطاب الوطني الجامع المستند إلى المطالب الشعبية المشروعة والرافض للخطاب العنصري والطائفي والطبقي. وعليه ستكون المعركة القادمة في سورية سياسية بامتياز بعنوانها الدستوري كونها ستحدد مستقبل سورية وشكل نظامها السياسي القادم.

فأعدوا أيها الأحرار للمعركة السياسية القادمة مستلزماتها ومقوماتها من خلال تأسيسكم لتنظيمات سياسية ثورية ذات صبغة وطنية لا ايديولوجية أو الانضمام إليها، لتكون جامعة لكم على هدف التحرير والخلاص من المحتلين والطغاة والمتطرفين . فالتنظيمات هي الأذرع المادية التي تقاتل بها السياسة وهي الاستراتيجية أو المسار الذي يبقي الثورة متقدة وتستكمل مسيرتها وصولاً نحو تحقيق النصر النهائي. والتوجه من ثَم نحو بناء نظام سياسي ديموقراطي يصنعه السوريون بأيديهم يمهد لبناء دولة وطنية مدنية تتسع لشعب حضاري يتصف بالتنوع المجتمعي والأيديولوجي.

فهل يمكن اعتبار هذا السيناريو واقعي وقابل للتحقق العملي على أرض الواقع السوري؟

هذا ما ستجيب عنه قادم الأيام....

العـدد 29 الأربعاء 15/ تموز/2018

حملة الكتلة الوطنية الجامعة
في سورية تحت شعار
(تجديد الثورة شرط نجاحها)

انتصـار الثـورة مرهـون بالمراجعـة النقديـة البنـاءة علـى مستوى الرؤيـة والخطـاب والـهـدف والاسـتراتيجية والرهـان والأدوات والممارسـات والبرامـج ؛ بعـد أن جـرت ميـاه كثيـرة تحـت جسـر الثورة وهي تدخل عامها الثامن

الثـورة الشـعبية تقـدم وتراجـع وصـولاً نحـو تحقيـق أهدافها

الثورة الشعبية قد تمرض؛ غير أنـها لا تموت

كل مَـن يعتقـد أن هنـاك ثـورة شـعبية دون أخطـاء؛ عليه تقديم استقالته من العمل السياسي

آن الأوان ليرفـع الأحـرار صوتهـم عاليـاً حيـال الأخطاء التي تُرتكب باسم الثورة وعلى حسابها

الشـك والتسـاؤل المقلـق حيـال أحـوال الثـورة حالـة إيجابيـة نابعـة من الحرص عليها
ثورتنـا وطنيـة صرفـة منـذ اندلاعهـا المبكـر ؛ ولَـمْ تكن إسلامية أو قومية أو يسارية أو علمانية

الشيخ أحمد القلي / رئيس مكتب القبائل والعشائر في الكتلة الوطنية الجامعة

ليـس المجتمـع الدولـي وحـده مَـنْ يتحمـل وزر مـا جـرى فـي درعـا والغوطـة؛ وإنمـا قـادة الفصائـل الذيـن رهنوا بنادقهم للدول الداعمة

تجديد الثورة في كيليس أيضا

ضمن فعاليات حملة الكتلة الوطنية الجامعة وتحت شعار " تجديد الثورة شرط نجاحها " أقامت الكتلة حلقة نقاشية في مكتبها بمدينة كيليس على الحدود التركية السورية وبحضور رئيسها ماجد حمدون وعدد من الأعضاء والمهتمين بالشأن الوطني .

وقد خلص المجتمعون إلى أن : الواقع الثوري المعاش اليوم يدفعنا للتحلي بالمرونة والشجاعة الكافية من خلال توجيه سهام نقدنا للعقل الثوري الذي تتملكه رؤية ثقب الباب التي لا يُرى من خلالها سوى الوسيلة العسكرية سبيلاً للتحرير ، والذي لَمْ يعترف بعد كل ما جرى أن عسكرة الثورة كانت وبالاً و كميناً مُحكماً نُصب للثورة المدنية ووقعت في شراكه من قِبل نظام متصفح بقوة عسكرية معدنية وقوىً إقليمية ودولية طامعة في سورية شعباً وأرضاً وسماءً ومياهً إقليمية .. ولم يعد أمامنا اليوم لاستنهاض الحالة الثورية وإعطائها زخماً جديداً سوى التوجه نحو تأسيس تيار شعبي عريض ذو خطاب وطني جامع يضم من جميع مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية ونخبه الثقافية والسياسية والعمالية والفلاحية والحرفية والمهنية والتعليمية والطلابية والعسكرية والاعلامية والحقوقية والنسائية والشبابية ... والمرتكز إلى هدف واحد لا ثاني له والمتمثل بتحرير البلد .

لا ثورة شعبية دون أخطاء

ضمن فعاليات حملة "تجديد الثورة شرط نجاحها " التي تقوم بها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية تم في مكتبها بمدينة كيليس ندوة حوارية تحت عنوان لا ثورة شعبية دون أخطاء. حيث بات دخول الثورة عامها السابع يفرض علينا إعادة استقراء أحوال الثورة بشكل دوري بعدما جرت مياه كثيرة تحت جسرها ، لأن الثورة بطبيعتها حالة ديناميكية متغيرة باستمرار، ونظراً لكثرة الفاعلين فيها داخلياً وإقليمياً ودولياً . وذلك للتخلص من حالة الجمود الفكري السياسي والعسكري الذي يعتريها، وانتقالها من طور قديم إلى طور جديد يترافق مع الوقائع المتغيرة ، والخروج بها من حالة الاختناق الذي يعرقل مسارها اليوم. وقد خلص المجتمعون في نهاية الندوة إلى أن النقد الايجابي للثورة هو أساس تقدمه وانتصارها، ولا يخاف هذا النقد سوى السراق والعملاء والمنفعون

من فعاليات حملة " تجديد الثورة شرط نجاحها " التي أقامتها الكتلة الوطنية الجامعة في مناطق مختلفة

في هاتاي التخلص من الأساطير شرط للانتصار

ضمن فعاليات حملة الكتلة الوطنية الجامعة وتحت شعار " تجديد الثورة شرط نجاحها" أقامت الكتلة حلقة نقاشية في مكتبها بولاية هاتاي على الحدود التركية السورية، وبحضور رئيسها ماجد حمدون وعدد من الأعضاء والمهتمين بالشأن الوطني ؛ خلص المجتمعون إلى أن انتصار الثورة الشعبية في سورية مرهوناً بالتخلص من الأوهام والأساطير السياسية التي تهيمن على العقل السياسي الثوري في هذه المرحلة وعلى رأسها:

• أسطورة تحقيق النصر على المحتلين والطغاة والمتطرفين دون التوجه نحو بناء التنظيمات بشتى مسمياتها وعناوينها والأخذ بأسلوب العمل المؤسساتي نهجاً لها

• أسطورة أن مكوناً مجتمعياً واحداً أو مرجعية فكرية واحدة أو حزباً سياسياً واحداً قادراً على حكم سورية بمفرده مهما ادعى

• أسطورة أن المعركة مع المحتلين وأداتهم في دمشق والتطرف مجرد معركة عسكرية وإنما هي معركة كلية سياسية وعسكرية وإعلامية وديموغرافية وحقوقية

• أسطورة أن الثورة في سورية إسلامية ذات حمولة ايديولوجية محددة وليست ثورة شعبية ذات هدف سياسي ديموقراطي ودولة وطنية مدنية منذ اندلاعها المبكر

• أسطورة أن سورية ستبقى واحدة موحدة دون خطاب وطني جامع يدين أي خطاب عنصري أو طائفي أو مذهبي أو مناطقي مفرق

تنظيم الكتلة على طاولة البحث

في اجتماع أعضاء من مكتب الأمانة العامة للكتلة الوطنية الجامعة في مكتب نيزيب حضره رئيس الكتلة ماجد حمدون والأعضاء عبد الرزاق أبو كشة وأحمد القلي وعبد الجواد الشرقاط وطه مندو ومدثر الشيخ أحمد وصدام عكاش. حيث تم بحث وضع الكتلة من الناحية التنظيمية وتم البحث في العثرات والعقبات والحلول المتاحة وضرورة التواصل مع السوريين اينما كانوا ومهما كانت أوضاعهم لإيصال فكر ومبادئ وأهداف الكتلة بغية حشدهم وتنظيمهم وإعدادهم للمعركة السياسية التي تلوح في الأفق.

العدد/ 29/ الأربعاء 1/آب/2018

في اسطنبول حلقة نقاش حول حملة تجديد الثورة

ضمن فعاليات حملة تجديد الثورة شرط نجاحها التي تطلقها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية ، أقيمت في مدينة اسطنبول التركية حلقة نقاشية أدارها ماجد حمدون رئيس الكتلة وحضرها العديد من المهتمين بالشأن الوطني الثوري العام . حيث استهدفت بحث أحوال الثورة السورية الإيجابية والسلبية . بغية تطويرها وصولاً نحو تحقيق أهدافها

وقد تلاقى الحاضرون عند حقيقة أن كافة الظروف المحيطة بالثورة والأطوار والتجارب التي مرت بها خلال السنوات الماضية تحتم علينا نقد العقل السياسي الثوري لفك أسر الثورة المعتقلة ؛ واستشراف رؤية وطنية مستقبلية تنير درب الثورة بعد وصول المعركة العسكرية مع المحتل الروسي – الفارسي وأداته العميلة في دمشق إلى نهاياتها ، واكتشاف أفق ثوري جديد ينعشها ويعطيها دفعاً جديداً ، ونقد الذات الثورية لا جلدها ، وفتح الجبهات السياسية والإعلامية والحقوقية والثقافية والديموغرافية مع المحتلين والطغاة . والمعتمدة أساساً على القدرات الذاتية للشعب حالها حال تغير المصالح. وعليه فإن مستقبل الثورة لا يمكن أن يكون محكوماً بمواقف وتطورات اللحظة الراهنة، كون الأفق الزمني الممتد هو الذي يحكم مآل الثورة الشعبية ذات النفس الطويل

كما تلاقى المجتمعون أيضاً عند حقيقة أن الثورة مصابة بمرض النخبوية الثقافية والسياسية والاحتكار والتعالي على الخزان الشعبي من النخب الفلاحية والعمالية والطلابية والشبابية والتعليمية والمهمشين والعاطلين عن العمل ممن فجروا الثورة أصلاً كون الثورة منذ اندلاعها المبكر كانت ثورة شعبية ولَم تكن ثورة نخبة سياسية متقادمة، الأمر الذي يجعل الحل يكمن بالتوجه نحو تأسيس تيار شعبي عريض من جميع مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية حامل هدف تحرير وبناء سورية الجديدة التي تتسع لجميع أهلها

وقد أشار ماجد حمدون رئيس الكتلة إلى أن لا ثورة شعبية دون سلبيات، وتتصف بالتقدم والتراجع. وأن الثورة السلمية خلال الأشهر الستة الأول من عمرها قد استطاعت إسقاط أغلب سلطات النظام ولولا هذا النجاح لما أتى كل من الإيراني والروسي لإنقاذ ما تبقى منها وأن انتصار الثورة الثانية يتطلب رؤية جديدة وخطاب وطني جديد واستراتيجية جديد وبرامج ... جديدة وتمثيل جديد

شهرية تصدر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

تجديد الثورة شرط نجاحها

تحت شعار " تجديد الثورة السورية شرط نجاحها " أقامت الكتلة الوطنية الجامعة وبالتعاون مع الهيئة الوطنية لمحافظة الرقة ندوة حوارية في ولاية أورفا التركية بُحث فيها أحوال الثورة السورية ومآلاتها . حيث أجمع الحضور على ضرورة رفع الصوت عالياً حيال الأخطاء والممارسات التي تقترف باسم الثورة وعلى حسابها، والخروج السريع من حالة الخجل الثوري تحت ذريعة الدفاع عنها. والتأكيد على التخلص من جمود الفكر السياسي والمدني والعسكري لها. لأن الثورة بطبيعتها حالة ديناميكية متحولة دوماً مما ينعكس بالضرورة على فكرها . وكون الثورة الشعبية تولد في الشارع المتعدد والمفتوح دون رأس تنظيمي يضبط آلية اشتغالها ويحدد لها برنامج عملها ، لابد بالضرورة أن تشوبها العديد من الأخطاء.

وإن من الخطأ الكبير أن تستخدم عدة الثورة الأيديولوجية في ثورة شعبية لأن لكل ثورة عدتها الخاصة بها. الأمر الذي يتطلب قدح العقول الوطنية في البحث عن حلول ناجعة للإشكاليات التي تعيق تقدم قطار الثورة إلى محطة النصر النهائية.

إن انتصار الثورة مرهون بالمراجعة النقدية البناءة على مستوى الرؤية والخطاب والاستراتيجية والبرامج والمفردات

أيمن الحجي
عضو مكتب العلاقات العامة
في الكتلة الوطنية الجامعة

الحقيقة أننا لن نتمتع بالقوة التي نحتاجها إن اقتصر اعتمادنا على الأعمال و النشاطات والجهودالشخصية والفردية وإنما يجب أن نعمل كفريق منظم كل شخص أو فرد يكمل الآخر حتى ننهض بثورتنا ونستعيد ثقتنا بأنفسنا عبر الأخذ بالتنظيم والعمل المؤسساتي

شعر

لنبنيَ الانسان
الشاعر: عادل الحلبي

ينهش الليلُ لحمَ النهار
تتعرّى غيومُ السماء....
يبكي البحر....
يُبحر البكاء....
يعرّش الصدأ على أكتافنا
يتقدّمُ التخلّفُ.... يتخلّف التقدم
يأكلُ الموج زبَدَهُ.....
صقيعُ يفتّتُ تاج الزهرِ.....
يزهرُ التفتت...
يسحق الظلم مدنَ الحلم وحلُم المدن....
وينمو السحق....
يثور الصراعُ .. تصرعنا الثيران
هنا دمشق او عمّان.....
هنا بغداد او اسوان....
هنا الصومال والسودان
هنا الكويت .. هنا وهران
هنا الخليج ... هنا الضجيج
هنا النفط هنا القحطُ....
هنا بداوة الازمان....
هنا الشروق .... هنا الغروب .. هنا الشمال
هنا الجنوب....هنا الطغيان
يا أيها الطغاة
يأكلنا التاريخ والتوريث ... بلا أوان....
تيبسَ الوقت على شفاهنا
حاصرنا الطغاةُ والطغيان....
نردد النشيدَ...وننشد التردد....
نشرّعٌ القتل .... يقتلنا الشرع....
نخطو على آلامنا ... يتألم الخطو
يدهشنا الصمت ... تصمت الدهشة.
يعمّر الطاغي القصور
فتقصر أعمارنا
هنا قصر الشعب ... هنا شعب القصر...
هنا الزمان ... هنا المكان
هنا .. يجلدنا الفقيهُ
ويفقأُ جلدَنَا المفتيُ والديّان....
يا ايها الطغاة .. دعاة القتلِ والتدمير.....
يا موتَ الضمير....
نزخرف القبور .... تقبرنا الزخرفة
تتأخر المدن ..... يتمدن التأخر....
فنحن أصبحنا الضحايا....
ها نحن ندفع الاثمان.....
لأننا ... هنا نسينا.... هنا رفضنا
ان نبنيَ الانسان..... يا ايها الانسان
كن صوتاً ولا تكن بوقاً....
وكن رعداً ولاتكن الصدى.....
وكن حرّاً ..وكن طيراً.....
وكن كما انت أو لاتكن
يا ايها الانسان.....

إلى رجالنا الصيد في الجبهة الجنوبية
الشاعر: محمد الأعرج

رجال حوران كل الشعب ينتظر
أنتم لها أبداً ما لا حت النّذُر
رجال حوران منكم كلّ مكرمة
وكل فرد بليل عروبتي قمر
ما باله الشرّ مؤتزر بشرذمة
قد ظنّ في نابها يسعى له الظفر
ها هم ثعالبه في الجوّ طائرة
ضاقت بها الأرض لم يسلم لهم نفر
ألكلّ منتظر والكون يرمقكم
يا صيد درعا لكم يحلو لنا النظر

الشاعر : محمد صالح عويد

ذاكرتي تحتقر الصُدفَ المتسربةِ من مخالبِ الوقت
والليلُ طويلٌ
دونَ ترتيلةٍ تُخبرهم بطولِ ، ووعثاءِ الطريق
والجميعُ يعتمدون من يصلَ أوّلاً
و أنا لا زلت في محطّةِ الخيبةِ الأولى
والفشلُ لعنادهِ يهزأُ
يأخذ الأمر بجديّةٍ
والبدائيُ في داخلي يكترثُ للتجربةِ
ولا يفقد الثقة بصداقةِ الأخطاءِ
أُقلّبُ جمرَ العثراتِ في سَمري
يرهقني ما لم أقم به بعد
و أشواكُ المُضي تلكزني
أهونُ من انقيادٍ لمشنقةِ الندمِ
ليس لي سيرة ذاتيّة متميّزة
فرجل البيداء آثار خطواته
.. تذروها الرياح

بعض البشر
الشاعر: أبو ياسر الفشتكي

ربعض البشر من أمنتو خان
يبيعك بدينار وليره ودولار
وبعض البشر الأمانة صان
يبقى عالعهد لو الزمن جار
بعض البشر بالكذب فنان
يحط لكل سولافه بهار
وبعض البشر للصدق عنوان
طيب وخلق وأمانه وايثار
بعض البشر يتناذل بإتقان
يلف ويدور وطبعو غدار
بعض البشر بالماس ماينزان
طبعو الوفى وصحبتو أخيار
بعض البشر يتاجر بالأوطان
ما يهمو لا إنسان ولا حجار
بعض البشر يحفظ الخلان
عون وسند وحارس للدار
بعض البشر مصدي وجربان
كان هامل واليوم تصور وصار
بعض البشر كان شيخ عربان
تقطعت فيو السبل والزمن عليه جار
بعض البشر صار يصدر بيان
وكل يوم تشوفو بالأخبار
وبعض البشر ما إلو مكان
بعد ما كان من القوم مختار
بعض البشر سافر عاليابان
وموسكو وباريس وقندهار
وبعض البشر بالخيمة زعلان
برد بالشتا وبالصيف نار
بعض البشر عطول سكران
لابس طقم وكرافه وزنار
وبعض البشر خبز مو لحقان
ينطر كوبون سردين وخيار
بعض البشر فايح من زمان
بس تحمم بصابون غار
وبعض البشر معطر بإيمان
ريحتو مسك ومكلل بغار
بعض البشر كانت ريحتو صنان
ركب سيارة وترك الحمار
وبعض البشر كان فارس الزمان
ترك الخيل وتاه بين البلدان

لقاء بين الكتلة الوطنية الجامعة والهيئة الوطنية لمحافظ الرقة

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة المتمثلة برئيسها ماجد حمدون مع الهيئة الوطنية لمحافظة الرقة ممثلة برئيسها عبد الله الحمود البليبل في مكتبها بولاية اورفا . حيث انصب اللقاء حول ضرورة مأسسة الثورة والعمل المؤسساتي لا سيما الجانب السياسي منها . وبذل الجهود في حشد وتعبئة وتنظيم الشارع السوري الثائر أينما وجد السوريون ، كون المعركة اليوم عنوانها الدستور وينبغي أن يقول السوريون كلمتهم تجاه ذلك وهذا لن يتم مالم ينضم السوريون إلى تنظيمات سياسية حقيقية تعنى بالشأن الوطني .

أحمد علي الدحام /عضو مكتب الأمانة العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

الوقت من دم

يافصائل الشمال العسكرية.... أمامكم فرصة ذهبية لا تعوض لإنقاذ الثورة السورية وذلك من خلال مؤازرة إخوانكم في حوران حتى لايستفردوا بكم فيما بعد؛ وقبل أن تجبروا على اتفاقيات الخنوع والاستسلام حيث إن الوقت اليوم ليس من ذهب وإنما من دم.

العمل المدني على طاولة حوار مع الجالية السورية في هاتاي

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة مع منظمة الجالية السورية في هاتاي' حيث دار نقاش حول ضرورة تأسيس منظمات المجتمع المدني التي تهتم بشؤون السوريين في دول اللجوء والعمل على تأمين الخدمات لهم والتي تسهو عن تقديمها تلك الدول ومؤسساتها. كما استعرض رئيس الكتلة ماجد حمدون تاريخ سورية ما قبل النظام الأسدي لجهة تعدد وتنوع ومهام منظمات المجتمع المدني على امتداد الوطن

الكتلة تثني على الجهود وتكرم ناشطين

تقديراً لجهودهما المبذولة في الأمسية الثقافية التي رعتها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية بمخيم نيزيب , قدمت الكتلة في مكتبها الكائن بمدينة نيزيب على الحدود التركية السورية ممثلة برئيسها ماجد حمدون ورئيس مكتب العلاقات العامة عبد الرزاق أبو كشة ، درع الشكر والتقدير للأستاذين طه مندو ومحمود المحمود

انعقاد مجلس القبائل والعشائر العربية في الداخل السوري

بدعوة من مجلس القبائل والعشائر العربية الذي ضم جميع القبائل والعشائر في الداخل السوري حضرت الكتلة الوطنية الجامعة المؤتمر الموسع للمجلس ممثلة بالمحامي عبدالله العلي عضو المكتب السياسي في الكتلة.

حيث أصدر المؤتمر بياناً أدان فيه بشده حضور بعض الشبيحة المحسوبين على العشائر مؤخراً مؤتمراً تحت خيمة المخابرات العامة للنظام السوري؛ وأعلن أن العشائر الأبية منهم برآء وأن هؤلاء لا يمثلون إلا أنفسهم وليسوا أكثر من مخبرين لهذا النظام الباغي ، واعتبارهم خونة للوطن ولثورة أهلنا وشعبنا السوري العظيم وللقيم العربية الأصيلة التي ترعرعت عليها عشائرنا عبر تاريخها المشهود.

وقد ألقى الأستاذ العلي كلمة الكتلة نيابة عن رئيس مكتب القبائل والعشائر في الكتلة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

باسمي أنا المحامي عبدالله العلي وباسم أخوتي في الكتلة الوطنية الجامعة وباسم مكتب العشائر والقبائل فيها نحيي الأخوة أمراء وشيوخ القبائل والعشائر وجميع أبنائها.

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

" وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ "

لقد كانت القبائل والعشائر العربية ومازالت هي المكون الرئيسي في النسيج السكاني للجمهورية العربية السورية ؛ وقد عانت جميع القبائل والعشائر في سورية من سياسة التهميش في عهد نظام حافظ الأسد وعهد ابنه القاصر بشار الأسد بشكل مقصود وممنهج . وعليه فقد هبت قبائلنا وعشائرنا منذ اللحظة الأولى لانطلاق الثورة السورية وشاركت فيها بكل ما أوتيت من قوة وقدمت آلاف الشهداء وكثيراً من التضحيات الجسام . لذا تم تهجيرها عقاباً لها بسبب انخراطها في صفوف الثورة. إن أبناء العشائر كانوا ومازالوا الحامل الرئيسي للثورة ؛ وما تلك الأصوات النشاز من شبيحة النظام الذين لا يعبرون عن ضمير أهلنا والذين لن يكون مصيرهم سوى مزبلة التاريخ إلاّ هراءً لا يبنى عليه ؛ في حين سيكتب التاريخ بأحرف من نور المواقف الجريئة للنشامى الأحرار الذين يقفون ضد المحتل الروسي – الفارسي وأداته العميلة في دمشق كدرع حصين للثورة وهم من عرفهم التاريخ السوري في أيام الشدة.

أننا في الكتلة الوطنية الجامعة ومكتب القبائل العشائر فيها نعلن ولائنا الكامل لثورتنا وتضامننا مع العشائر والقبائل الثائرة في سورية على امتداد أرض وطننا العزيز.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار والحرية لمعتقلينا ـ عاشت ثورتنا حرة ابية

مع الرياضيين السوريين الأحرار

في لقائه مع الرياضيين السوريين المشاركين بدوري كرة القدم في مدينة دورتيول التركية، تناول عضو مكتب العلاقات العامة في الكتلة الوطنية الجامعة نضال صيموع الحالة التي آلت إليها الثورة السورية مبيناً التداخلات الاقليمية والدولية والأخطاء والعقبات الداخلية والخارجية والأثر السلبي الذي تسببته المعارضات الرخوة. طارحاً التنظيم وبناء المؤسسات والعمل المؤسساتي الجماعي كعلاج اسعافي للثورة وقد تم خلال اللقاء توزيع مجلة الجامعة على الإخوة الرياضيين.

الكتلة الوطنية الجامعة

أدواتها وإمكانياتها

صدام عكاش/ عضو المكتب السياسي في الكتلة الجامعة

ماهي الأدوات والإمكانات التي تملكها الكتلة الوطنية الجامعة في سورية لتحقيق هدفها المتمثل بطرد الاحتلال الايراني الروسي ؟

يتكرر هذا السؤال على ألسن المهتمين بالشأن السوري عموماً والوطني خصوصاً، وانه حقاً لسؤال جدير بالإجابة، ولكن قبل ذلك لأبد من معرفة ماهي الأدوات التي استخدمت في الثورة السورية من أجل تحقيق هدفها المتمثل في إسقاط النظام الأسدي الاستبدادي الأمني الطائفي.؟ لا يخفى على أحد ان الثورة انطلقت في سورية امتدادا لثورات الربيع العربي بعد أن تخطى الغبار الإعلامي الثوري الحدود السورية والذي كان الشرارة التي أوقدت العامل الذاتي وحفزت الوعي الثوري للشعب السوري المظلوم الذي لا يمتلك من المعرفة الثورية إلا القليل القليل. وانطلقت الثورة بشكل عفوي تستخدم أدواتها المنسوخة من الشعوب التي سبقتها ركب الربيع العربي من تظاهرات واعتصامات وشعارات واضرابات وما ابتكره النشطاء بشكل فردي من أدوات سواء كانت ملائمة أو غير ملائمة ، أو مناسبة أو غير مناسبة. وما أن بدأ النشطاء الثوريين محاولة مأسسة الثورة عبر تنسيقيات ومجالس هزيلة لا ترقى للصمود في وجه أصابع الفوضى المقصودة والمخطط لها سواء من قبل أصحاب المنزع الاستعجالي للاستيلاء على السلطة كبديل للنظام الآيل للسقوط، أو أصابع إقليمية ليس من مصلحتها نجاح ثورات الشعوب، أو أصابع دولية لها مصالح في سورية تريد المحافظة عليها أوتحقيقها،حتى استطاعت هذه الأصابع التسلل رويداً رويداً إلى مفاصل الثورة لتجثم على كاهلها ليومنا هذا. وقد رافق تلك الأصابع مفاهيم وشعارات وتوصيفات وأدوات وأهداف تتناقض مع ذاتها وفيما بينها نذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض المفاهيم والتوصيفات ونترك التحليل للقارئ ((حرب أهلية، اهل السنة، الجهاديون، الهيئة الشرعية، المحاكم الشرعية، الأزمة السورية، الحرب الطائفية، الطائفة النصيرية، خوارج العصر، الثورة الشعبية، الثورة العفوية، الثورة السياسية، ...الخ)). والجدير بالذكر أن هذه المفاهيم والتوصيفات يستخدمها النظام والمعارضة والثوار ويختلف الأمر بين النظام والمعارضة أن أفراد المعارضة والثوار هم من يستخدمون هذه التوصيفات بشكل غير مدروس وليس في موضعه، في حين مؤسسات النظام تستخدمه بشكل مدروس وفي موضعه المؤثر ما في الأدوات فكل أدوات الثورة فردية من الإعلام إلى الأمن إلى العسكرة إلى السياسة إلى الإغاثة ..الخ ، في حين جميع أدوات النظام مؤسساتية. أما عن الأهداف فلكل فرد هدف ولك فصيل هدف ولكل دكان هدف ، في حين يتوحد الهدف لدى جميع أفراد ومؤسسات النظام وهو القضاء على الثورة تحت مروحة من المسميات.

معظم الذين يطرحون السؤال موضوع البحث هم أفراد لا يجمعهم جامع، وأكثرهم غير منتمين لأي تنظيم سواء سياسي أو حقوقي أو إعلامي أو منظماتي مجتمعي . بل ومعظمهم يرفضون الانضمام إلى تلك التنظيمات أو المؤسسات وكأن نزعة الفردية فيهم تجعلهم يصطفون مع الفوضى في عدائها مع التنظيم والمأسسة.

إن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية هي شخص اعتباري واقعي ملموس يتمثل في تنظيم سياسي له برنامجه السياسي وهيكليته التنظيمية وهدفه المعلن . وأدواته:

1ـ على الصعيد الإعلامي .. لديه موقعه الالكتروني وصفحته على تويتر والفيسبوك وقناته على اليوتيوب ومجلته الشهرية الالكترونية والورقية إضافة إلى الإعلام العضوي حيث يقوم نشطاء الكتلة بنشر فكر الكتلة شفاهة في جولاتهم وحملاتهم وأنشطتهم ومشاركاتهم المستمرة ناهيك عن المنشورات والورقيات الأخرى

2ـ على الصعيد الفكري ... إن الكتلة الجامعة حريصة في طرحها الفكري على مواكبة حركة الشارع الثوري بمؤثراته الوطنية والاقليمية والدولية واستنباط الفكر الثوري من هذه الحركة وتوجيهها بما يناسب المرحلة والهدف . لذلك تستهدي الكتلة الجامعة بمبدأ المعجل أولاً والمؤجل ثانيا.

3ـ على الصعيد السياسي ... تدرك الكتلة الجامعة أن التركة السياسية التي صنعها النظام أو شوهها أو عطلها هي تركة ثقيلة ينبغي التعامل معها بحرفية من جانب واستنبات سياسة جديدة تتلائم مع الواقع الحالي بكل تناقضاته وتجاذباته من جانب آخر . وتعتبر الكتلة أن المعركة مع الاحتلال الايراني الروسي وبقايا سلطة دمشق هي معركة شاملة واختصت بالجانب السياسي للمعركة وانطلقت من مفهوم السياسة هو تدبير الحالة الوطنية وليس سوى ذلك ، وهذا التدبير يفرض علينا تشخيص الحالة والبحث في أي إشكالية معرقلة لمسار الثورة الذي ينبغي أن يكون متصلاً بالهدف التي تحدده المعطيات والوقائع وتكشفه السياسة لتستهدي إليه جميع أذرع الثورة، وتصنيع وتجهيز وطرح الأدوات الضرورية واللازمة والناجحة في تحقيقه. وقد وجدت الكتلة أن إشكالية الثورة اليوم هي إشكالية تنظيمية مؤسساتية مما وضعها في حالة استنفار تنظيمي.

4 ـ على الصعيد التنظيمي ... ان الكتلة الجامعة تعتمد على حشد طاقات الثورة وتعبئتها وتنظيمها أو الدعوة إلى انضمام الأفراد إلى التنظيمات والمؤسسات الحقيقية ، لأنها تدرك عدم جدوى العمل الفردي لاسيما وأن نتائجه أصابت ثورتنا في المقتل.

أما عن الإمكانات التي تمتلكها الكتلة للتصدي للاحتلال الايراني الروسي وأداته العميلة في دمشق فإن الكتلة الجامعة تعتبر نفسها في حد ذاتها هي أداة سياسية ثورية مكينة من أدوات الثورة الحقيقية والفاعلة.

علي مخباط / عضو الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

وضوح الرؤية للجميع كانت وماتزال متاحة ولا يستطيع أحد التذرع بضبابية المشهد العام للقضية الوطنية السورية . وما يحسب لكادر وطني معين من حسن تصرف وادارة وتحشيد للطاقات الوطنية في هكذا ظروف هو قدرة هذا الكادر على الاشارة مباشرة إلى موضع المرض القاتل والعمل الجدي للسعي للحصول على ترياق شافٍ يكبح جماح هذا المرض ويوقف مفاعيله.

الكتلة الوطنية الجامعة في سورية كانت أول مَنْ لفت الانتباه ودأب على تنوير الجمهور الوطني حول الضرورة الملحة لتنظيم الطاقات البشرية الثورية سواء الميدانية أم الشعبية أم المدنية جميع محاضرات ومقالات ولقاءات الكتلة الجامعة كان محورها الأساسي يتعلق بكيفية الوصول بالمجتمع الثوري للعملية التنظيمية اللائقة بنضال هذا الشعب الحر غير متناسية الاشارة للأخطار الخارجية التي استجلبتها عصابة الأسد من فرس وروس ومليشيات شيعية متنوعة الجنسيات.

عبد الرزاق أبو كشة – رئيس مكتب العلاقات العامة في الكتلة الوطنية الجامعة

ان الكتلة الوطنية الجامعة في سورية كانت سباقة في استشعار خطر المشاريع القادمة من الخارج والتي تلبي مصالح الدول الاقليمية والدول الفاعلة في الملف السوري . وكانت ومازالت تطالب بالاعتماد على الذات الوطنية وحشد القوى الوطنية للوقوف في وجه هذه المخططات من خلال اللقاءات والوقفات الاحتجاجية ضد مؤتمر الخيانة سوتشي.

ومع مرور الوقت يتضح صحة الرؤية التي سارت عليها الكتلة والتي تهدف لإسقاط المخططات الخارجية والاحتلال الروسي – الفارسي وأداته العميلة في دمشق.

واذ تهيب الكتلة الوطنية الجامعة بكل الشرفاء التوجه نحو العمل المنظم والهادف، والاستعداد لخوض المعركة السياسية القادمة لتحقيق أهداف شعبنا بقيام دولة العدل والقانون وطرد الغزاة من أرضنا.

أقلام حـــرّة

عبد الجواد الشرقاط / عضو المكتب السياسي
في الكتلة الوطنية الجامعة

المشروع الفارسي الصفوي في العراء

مع فقدان المشروع العام العربي في المنطقة العربية تتصادم المشاريع الدولية فيها على نحو كارثي بالنسبة للشعب العربي بنيوياً ووجودياً وعقائدياً وقيمياً وثقافياً وديموغرافياً ، وأينما وجد مناخاً قطرياً هشاً لتغلغل هذه المشاريع تتسرب طلائعها الإعلامية والاقتصادية والثقافية والفكرية والسياسية وصولاً للعسكرية التدميرية . وأخطر هذه المشاريع على الساحة العربية والإسلامية عامة ، وعلى الساحة السورية خاصة هو المشروع الفارسي الصفوي الأسود.

أمام هذا المشروع المغلف بالمذهبية ينقسم الشعب السوري ما بين من ينظر إلى ايران نظرة عاطفية باعتبارها دولة إسلامية تدافع عن المستضعفين والمظلومين وتنصر القضية العربية الفلسطينية باعتبارها معادية لإسرائيل وأمريكا ونظام الأسد منهم باعتبارها تتمسك ببقاء نظامه ، ومن ينظر إليها بنظرة واقعية باعتبارها مصدر عدم استقرار وطني وخطر على الأمن القومي عبر سعيها المحموم للهيمنة بالقوتين الناعمة والخشنة على دول المنطقة وهذا ما كشفته الثورة السورة التي أسقطت القناع عن شعارات ايران المتناقضة مع ممارساتها وسياساتها التدميرية المشتغلة على تهديم البناء الاجتماعي الديموغرافي على الأرض السورية . ما أدى إلى تلاشي رصيدها الشعبي العربي عموماً والسوري خصوصاً إلى مستوى الحضيض والكراهية لتحتل رأس قائمة الأعداء.

مع كل ذلك مازالت السياسة الايرانية تجذب فئات سياسية سورية وعربية انطلت عليها الخديعة الايرانية رغم تناقض أهدافها مع أهداف جاذبتها، سواء كانت إسلامية من خلال تقديم نفسها كدولة إسلامية تدافع عن قضايا المسلمين والقضية الفلسطينية كقضية إسلامية، أو حزبوية قومية من خلال التركيز على شعار المعاداة لإسرائيل والدفاع عن القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية كقضية عربية، ويسارية من خلال تقديم ايران نفسها كدولة ثورية تواجه الامبريالية الغربية والولايات المتحدة. ضاربين عرض الحائط أن ايران باتت تحتل دول عربية كالعراق وسورية ولبنان واليمن وتدعي ملكية البحرين وتستخدم أذرعها وميليشياتها لتحقيق مصالحها مستغلة الشيعة العرب كوقود لمشروعها الفارسي الصفوي الخطير.

المحامي متروك صيموعة

أمراض مزمنة

أزعم _ وأنا بكامل قواي العقلية وبخلاف ما يذهب إليه الكثيرون وأحترم آراءهم _ أن أمراض الشعوب المستعصية تكمن في ثقافاتهم . فعندما يتشوه المعمار الثقافي أو ينهدم في أي مجتمع فسيطال الانهدام بقية الأركان ولو بعد حين . فحالما تتسرب فكرة هدامة إلى المنظومة الثقافية لأي شعب ؛ سرعان ما تستفحل إلى حالة وبائية تشبه الغرغرينا التي لا تبقي ولا تذر

والأخطر عندما يتم تسويق الفكرة الهدامة عبر القنوات الشرعية بما يشبه وضع السم في الكأس بدل البلسم ، بمعنى أن يتم شرعنتها عبر الأعراف والقوانين والممارسة اليومية.

وسأتوقف عند فكرة هدامة تسربت إلى ثقافتنا منذ عقود طويلة ومن ثم إلى كل مفاصل حياتنا ، وها هي تفعل فعلها وتعيد إنتاج نسخ مطورة أكثر خطورة وأشد هولا ألا وهي فكرة الاستيلاء والاستئثار .. تذكرون قانون الإيجار يسكن أحدهم في منزل لمدة أربعين عاما ثم يأخذ أربعين بالمئة من قيمة المنزل ليسلمه لصاحبه !. الربع المجاني في الاستيلاء على الملكية العقارية..!!

شركاء الربح على مشاريع الاستثمار من قبل أصحاب الحظوة أو أولادهم مقابل صرف النفوذ وتسهيلات المزورة.. الشهادات !!.. المدعومين في الامتحانات.. أليست استيلاء على كفاءات لا يستحقونها..؟ ووووووووو.. الخ . هذه الثقافة الهدامة ثقافة وضع اليد.. حولت ظاهرة الفساد.. وهي موجودة في كل دول العالم.. من ظاهرة إلى جائحة بل إلى وباء نخر كل المفاصل والقطاعات.. فكانت الطفيلية على حساب الإنتاجية.. والمحسوبية على حساب الكفاءة.

ترى.. ؟

هل يقدر للسوريين الشفاء من هذا الوباء وإعادة إنتاج ثقافة أصيلة معبرة عن حضارتهم الضاربة في القدم ، ليعيدوا إنتاج مجتمع معافى ودولة عصرية..؟

أم أن أقدارهم ستكون مع دوامة العنف المستدام والثارات المدورة من عقد لآخر.. أو من قرن لآخر.. أو حتى من عصر لآخر..؟ للشفاء المديد.. لا بديل عن مجتمع العدالة ودولة القانون.

عبد الله العلي – عضو المكتب السياسي في
الكتلة الوطنية الجامعة

مشكلتنا مع النظام السوري ليست قضية دستور، بل هي أعمق من ذلك بكثير.. هي إشكالية طغمة حاكمة تعمل فوق القانون والدستور بالإطلاق ، حتى فوق الدستور الحالي والقوانين التي أنتجها نظام حزب البعث نفسه . هي مشكلة عقلية طائفية حولت الجيش إلى منظومة دفاعية لحماية عائلة الأسد ومن لاذ بها وتعاون معها وبالتالي فإن تركيز الهيئة التفاوضية على التعديلات الدستورية غير مجدٍ وغير مفيد ، لأنه انسياق وراء المخطط الروسي الذي يريد أن يقلص مطالب الثورة والشعب السوري الحر إلى مجرد مطالب تعديلات دستورية لا قيمة لها عند نظام لا يحترم أي دستور أو قانون وطني أو شرعة إنسانية.

المطلوب الدفع بمطالب الإصلاحات البنيوية في هيكل النظام السياسي وبنيته التي يقوم عليها ، ورفض الدولة الأمنية والاحتكار الطائفي للمؤسسات الأمنية والعسكرية الذي ينبغي أن تكون وطنية ، وفصل الأجهزة الامنية عن المؤسسة العسكرية ، وربطها بالبلديات ومجالس المحافظات ، ليكون هناك بيئة آمنة لصون الدستور واحترامه . وعدم إهمال مطلب عودة المهجرين والنازحين إلى منازلهم وأرضهم .

هذه هي الملفات التي يجب أن تحظى بالحيز الأكبر من النقاش خلال المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة ، وليس لقاءات اللجنة الدستورية التي يرعاها المحتل.

هذه المطالب تمثل الحد الأدنى الذي يبرر لأي ناشط وطني حر الاستمرار في العملية السياسية التي تقودها الهيئة الأممية ، وهي بالتأكيد لا تمثل المطالب المشروعة التي انتفض الشعب السوري لتحقيقها . هذه المطالب تقع في خانة "انقاذ ما يمكن انقاذه"، بانتظار ميلاد حراك جديد قادر على الدفع نحو دولة الحريات والقانون بمعناها الحضاري في القرن الحادي والعشرين.

معركة كسر العظم مع المحتل الروسي – الفارسي وأداته العميلة في دمشق ليست معركة عسكرية وحسب ؛ وانما هي معركة شاملة سياسية وإقتصادية واجتماعية واغاثية وثقافية وإعلامية وحقوقية ... وديموغرافية

كأس سم ثانٍ ينتظر طهران

علي أمين /كاتب سياسي لبناني

هل صار من الممكن الحديث عن خسارة إيرانية في سورية ؟

من المبكر قول ذلك، لكن ثمة مؤشرات تدفع المرء إلى استشراف بداية ما لهذه الفكرة ، أو على الأقل توقع أن يكون عائد طهران من مشاركتها في الحرب السورية أقل من الاستثمار الهائل الذي أقدمت عليه فيها . ففي موازاة الهزيمة المدوية لفصائل المعارضة السورية في معظم بؤر الحرب هناك ، يجري أيضاً تهميش للخصم الأبرز لهذه الفصائل ، أي إيران ، وأشكال حضورها المتفاوت في الساحات السورية .

ما جرى في جنوب سورية نموذج لاختبار هذه الفكرة . الأطراف الفاعلة في «نصر» النظام وفي تقدمه وصولاً إلى الحدود مع الأردن ومع إسرائيل ، لا يصح أن تكون طهران جزءاً منها . فاذا كانت موسكو قائد أوركسترا هذا النصر ، فإن عازفين رئيسيين فيها وهم شركاء كبار، كان الدافع من وراء مشاركتهم دفع طهران إلى خارج المعادلات التي يمليها «النصر» . إسرائيل هي شريك موسكو الأول في هذا «النصر» . رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو رافق تقدم جيش النظام السوري نحو أهدافه في الجنوب مع كثير من الرشاقة . سافر إلى موسكو وعقد اجتماعات مع فلاديمير بوتين ، وخفض منسوب غارات جيشه ، وأطلق كلاماً ودوداً حيال نظام آل الأسد، واشنطن أيضاً شريك كبير في هذا الحدث . فالوقائع تجري ليس بعيداً عن قواعد جيشها في البادية السورية وخلف الحدود مع الأردن ، والمتغيرات لم تمل تبديلاً في هذه المواقع . وواشنطن تولت إبلاغ فصائل المعارضة بانتهاء مرحلة خفض التوتر ، لا بل أبلغتهم أنها رفعت الغطاء عنهم وأن عليهم تسليم السلاح والمغادرة . واشنطن كانت جزءاً من غرفة العمليات . عمان أيضاً لم تُستبعد من حركة العرض والطلب «الديبلوماسية» التي رافقت تقدم جيش النظام السوري ، ووافقت على أن تستلم حكومة النظام المعابر الحدودية معها. في ظل هذا المشهد من الصعب القول إن طهران مرتاحة لـ «النصر» الذي حققه حليفها في جنوب سورية . ليس ما أعلنه نتانياهو، لجهة أن الاتفاق أبعد الحرس الثوري عشرات الكيلومترات عن الحدود، وحده ما يدفع إلى هذا الإعتقاد . والأرجح أيضاً أن ما يجري من تسريبات عن اجتماعات لم تكن إيران بعيدة عنها ، جرت في عمان وموسكو وشاركت فيها تل أبيب وواشنطن ، ليس صحيحاً . فهذا الزمن هو زمن المواجهة بين واشنطن وطهران ، وليس زمن عقد تفاهمات بينهما. تجيد طهران ابتلاع الهزائم وهضمها على نحو لا يطيح ماء وجهها . هذه حقيقة من القواعد الرئيسة لإداء النظام الإيراني . علينا هنا أن نتذكر معادلة «كأس السم» التي أطلقها المرشد الأول روح الله الخميني حين قبل بإنهاء الحرب العراقية الإيرانية. اليوم ثمة ما يوحي بأمر مشابه. طهران ليست في أحسن أحوالها . الحصار الأميركي ونظام العقوبات بدأ يضيق عليها الخناق. موسكو أبدت قدراً من عدم الوفاء لحليفها الميداني في سورية ، وفتحت أبوابها لطموحات نتانياهو. الزهو باد على وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية ، وحين تبدأ وسائل إعلام الممانعة بالحديث عن «نصر» ما، علينا أن نبحث عن هزيمة يجري استباقها بنصر.

الـ «نصر» في جنوب سورية أكبر من أن يقتصر المهزوم فيه على فصائل مقاتلة متعثرة ولم تكن يوماً حائلاً دون تقدم قوات النظام . هذه الفصائل كانت واجهة لمعادلة إقليمية تقول إن على طهران البقاء بعيداً عن الحدود مع تل أبيب ومع عمان. خطوط القتال كانت مرتسمة وفق هذه المعادلة. واليوم أتيح لبشار الأسد الاقتراب من هذه الحدود وفق نفس المعادلة. نتانياهو قال قبل توجهه إلى موسكو إن طموحاته بإبعاد طهران لن تقف عند حدود الجنوب السوري.

وقال إن على طهران أن تخرج من كل سورية، وإلا فإن غارات جيشه ستستمر. طهران اليوم ليست في أحسن أحوالها. اختناق في الداخل جراء العقوبات، وخذلان موسكو لها، ومؤشرات في سورية. ثمة «كأس سم» يلوح في الأفق. ليس هزيمة ما ينتظرها. الأرجح أن يكون انكفاء تمليه شروط اللعبة الجديدة، وهي إذ تجيد ابتلاع الكؤوس، ستبحث عن واجهة لهذا الانكفاء. الأرجح أن يكون انقضاضا جديداً على مواطنيها من المحتجين الجدد على سوء أوضاعهم.

الرقم : 198
التاريخ : 25/ 6 /2018
الموضوع : بيان مباركة

تبارك الكتلة الوطنية الجامعة في سورية للشعب التركي الجار وحزب العدالة والتنمية بنجاح العملية الانتخابية والفوز الذي نتج عن هذا الاستحقاق من خلال الأخذ بالأسلوب الديموقراطي سبيلاً لإدارة شؤون الحكم في الجمهورية التركية والتي نتمنى لها دوام المنعة والتقدم والازدهار.

إننا في الكتلة الوطنية الجامعة في الوقت الذي نبارك فيه لتركية عرسها الديموقراطي ؛ فإننا في الوقت نفسه نُذَكِّر الشعب السوري العظيم وكافة الشعوب في منطقة الشرق الأوسط العربية والإسلامية وشعوب العالم جمعاء ؛ أن سورية كانت السباقة في تأسيس أول نظام سياسي ديموقراطي برلماني بعد نيلها استقلالها الوطني الناجز عام (1946) ؛ في الوقت الذي كانت ترزح فيه شعوب المنطقة كلها تحت حراب الاحتلال الأجنبي خارجي والطغيان السلطوي الداخلي .

وأن الشعب السوري الثائر قادر بعون الله القوي العزيز على بناء صرح ديموقراطي جديد ودولة مدنية جديدة بعد تحريرٍ بلده من رجس المحتل الروسي / الفارسي وأداته العميلة في دمشق شاء من شاء وأبى من أبى .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم

مكتب الأمانة العامة

صفقة سورية.....!

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية أن ثمة صفقة حول سورية سيبرمها كل من ترامب وبوتين خلال القمة بينهما في هلسنكي العاصمة الفنلندية ؛ متوقعة أن يسلم ترامب نصراً لبوتين مقابل ضمان الحد من النفوذ الايراني جنوبي سورية ؛ كون الوجود الايراني في سورية أصبح الهاجس الرئيسي والوحيد لإدارة ترامب بعد أن كان تنظيم داعش يشكل القلق الأكبر لها ؛ منا يعني أن ترامب مستعد لتبني سياسة من شأنها ان تبقي الأسد الرئيس المستبد الذي قتل شعبه بالغازات السامة والأسلحة الكيمياوية والتخلي عن المعارضة التي كان جزءاً صغيراً منها يتلقى دعماً أمريكياً ؛ وان هذه الصفقة بدأت ملامحها تظهر بالتدريج على الارض والتي ستناقش قمة هلسنكي تفاصيلها النهائية والتي تتمثل في التعاون الوثيق بين روسيا وإسرائيل من أجل التضييق على الوجود الايراني حيث أن الإسرائيليين استنتجوا بأن بوتين شريك إقليمي يمكن الوثوق به

ونقلت الصحيفة أن الولايات المتحدة وإسرائيل ستقبلان ببقاء الأسد في السلطة مقابل إجراءات روسية ملموسة للحد من النفوذ الايراني تتمثل في إبقاء القوات الإيرانية على مسافة 80 كيلومتر على الأقل من هضبة الجولان وتقوم روسيا والنظام السوري باستعادة السيطرة على جنوب غربي سورية واستعادة المواقع على الحدود الاردنية .

وتشير مصادر دبلوماسي غربية إلى ان احد المقترحات هو مقايضة الوجود الأمريكي بما فيها قاعدة التنف شرقي سورية بالوجود الايراني في كل سورية .

وتشير الصحيفة إلى ان الصفقة السورية كانت موضع تشاور بين ترامب وحلفائه الأوربيين في قمة حلف الناتو الذي عقد موخراً ومحادثاته الأخيرة مع نتنياهو .

وأكدت الصحيفة أيضاً على وجود عقدتين الأولى مصير قاعدة التنف الامريكية حيث ترغب موسكو بتفكيكها ؛ فيما الولايات المتحدة تربط وجود قاعدة التنف بمصير الوجود الايراني جنوباً ومراقبة خروج ايران وميليشياتها. في حين أن العقدة الثانية فتتعلق بتعريف الوجود الايراني وهل يعني ذلك القواعد العسكرية والمليشيات والحرس الثوري .... والمدربين والمعاهد والمدارس

فيما أكد إيفور سوبوتين في صحيفة نيزافيسيمايا الروسية غازيتا نقلاً عن فريدريك هوف الممثل الخاص السابق لوزارة الخارجية الامريكية للانتقال الديموقراطي في سورية أنه قد تكون إحدى نتاج الاجتماع بين ترامب وبوتين في هلسنكي تسليم واشنطن الشمال الشرقي من سورية لروسيا مقابل خروج الإيرانيين من سورية مما يعزز ضمان أمن كل من اسرائيل والأردن في الجنوب الغربي كحافز للولايات المتحدة للتخلي عن الشمال الشرقي من سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ .

صَدَقَ اللَّهُ العظيم

تنعي الكتلة الوطنية الجامعة في سورية استشهاد البطلين طلال الدحام علي الحسين ، وعلي الحسين الدحام الحسين الذين قضيا على أيدي المجرمين القتلة أعداء الوطنية والاعتدال . وتتقدم بخالص العزاء والمواساة لعضو مكتب الأمانة العامة أحمد علي الدحام ولعشيرة الخليفة وقبيلة الموالي وأهالي إدلب والشعب السوري العظيم . تغمدهما الله برحمته . وواسع رضوانه وأسكنهما فسيح جناته .

إنَّا لله وإنا إليه راجعون

مكتب الأمانة العامة

جانب من لقاء الكتلة الوطنية الجامعة مع بعض الإخوة في كادر ملتقى منبج السياسي ، حيث توافق الجميع على أن : النقد الإيجابي للثورة هو الشرط الصحي لانتصارها وإعادة بناء عمرانها ؛ على أن الفارق كبير بين نقدٍ ينصرف إلى تعيين مواطن الخلل بغية التصحيح والتصويب .. وبين نقدٍ لا يستهدف سوى تصفية الحساب مع الآخرين . حيث . . الأول يبني والثاني يهدم

ماجد حمدون
رئيس الكتلة الوطنية الجامعة في سورية
يكتب

سورية بين تحرير معجل و دستور مؤجل

تنبع أهمية الدستور وفق المعيار الموضوعي من كونه عبارة عن مجموعة قواعد تحمل المبادئ والقيم المنظمة للمجتمع ، وتحدد صلاحيّات وحدود السلطة السياسية ، وتنظم السلطات وعلاقاتها فيما بينها، وتصون حقوق الأفراد وتبين واجباتهم، وتنظم الأمور الداخلية والخارجية للدولة ، وتحدّد شكلها وحكومتها . حيث لا يقاس النجاح بوثيقته النهائية وحسب ؛ وإنما يقاس بالمعيار الشكلي الذي يتضمن طريقة صدوره وكيفية تبنيه والعملية التي يتم من خلالها صنعه وصياغته أيضا. والدستور كونه الوعاء الذي يحوي مجموعة القواعد التي تنظم تأسيس السلطة وانتقالها وممارستها كعقد اجتماعي متجدد بين الحاكمين والمحكومين يعبر عن مرحلة التطور والرقي التي وصلها المجتمع .ونتيجة لتقدم وعي الشعوب وتنوع تجاربها وتعميق فكرة سيادة الشعب وانتشار الأفكار الديموقراطية كون نشأة الدساتير ارتبطت تاريخياً بنشوء الأنظمة الديموقراطية وانعكس هذا بشكل إيجابي على تنوع وتطور أساليب إصدار هذه الدساتير:

أسلوب المَكْرُمَة الدستورية: التي يمنحها الحاكم الفرد لمحكوميه كونه الحاكم المطلق من خلال إصداره لدستور يعبر عن إرادته المنفردة.

(دستور لويس الرابع عشر عام 1814. دستور إمبراطور اليابان عام 1889. دستور مصر عام 1923.)

أسلوب العقد الدستوري : الذي يعترف فيه الحاكم – بمشروعية مشاركة الشعب في إقرار السيادة من خلال تعاقد الحاكم مع المحكومين.

(القانون الأساسي العراقي عام 1925)

أسلوب الجمعية التأسيسية الدستورية: انتخاب – جمعية تأسيسية تأخذ على عاتقها وضع دستور جديد أو تعديل دستور قديم يتم عرضه على مجلس تمثيلي منتخب للمصادقة عليه.

(الدستور الفرنسي عام 1946)

أسلوب الاستفتاء الدستوري: من خلال قيام مجلس منتخب شعبياً بتكليف لجنة من أعضائه تتولى وضع مسودة دستور يصادق عليها المجلس أو تطرح للتصويت عليها مباشرة من قِبل الشعب.

(الدساتير السورية في العهود الديموقراطية تمت عامة وفق تكليف اللجان من قِبل البرلمانات.) أسلوب القهر الدستوري الداخلي : تفصيل الحاكم المستبد لدستور ليس فيه أي قيود دستورية على سلطته (أنا الدولة . والدولة أنا.) حيث تعلو سلطته جميع السلطات

أسلوب القهر الدستوري الخارجي: حيث يتم وضع دستور دائم أو قانون دستوري مؤقت أو إعلان دستوري تحت حراب الاحتلال الأجنبي الخارجي بالتعاون مع سلطة عميلة في الداخل. حيث يكون الشعب منزوع السيادة ومصدر السلطة هو الاحتلال

واستقراء التاريخ الدستوري للمنطقة يثبت بشكل لا لبس فيه أن السوريين سيوف مجربة في الدساتير لأن سورية كانت من أوائل دول المنطقة التي بادرت إلى صياغة دستور سمي حينها بالقانون الأساسي للمملكة العربية السورية في عهد الملك فيصل الأول والذي لا يقل تطوراً عن الدستور الفرنسي المستعمِر لبلدنا آنذاك ، حيث تمت المصادقة عليه من قِبل المؤتمر الوطني السوري العام الذي تمثلت فيه وفود جميع مكونات المجتمع السوري وأطيافه السياسية ومناطقه الجغرافية على مستوى سورية الكبرى – لبنان . فلسطين . الأردن . سورية الحالية – قبل احتلال القوات الفرنسية لدمشق التي قامت بإلغاء الدستور والعملية السياسية الوطنية التي عبرت عن طموحات الشعب.إن غياب الأهلية الوطنية والرضى الشعبي ينزع الشرعية عن أي عملية سياسية أو دستورية تصنع خارج الحدود والمفصلة على قياس المحتل الروسي – الفارسي وأداته العميلة في دمشق والقوى الاقليمية والدولية المتنفذة في الحالة السورية التي تحفظ مصالحها ولا تخدم مصالح الشعب الذي تَمَّ تهجير أكثر من نصفه إلى مخيمات النزوح واللجوء والشتات من المكون العربي السني الوازن في المجتمع السوري الأمر الذي يؤكد أن البلد يعيش حالة غير طبيعية فكيف يمكن أن يُصار إلى وضع دستور والحالة هذه !؟. مما يعني الهروب من حاضر قائم يتطلب المعالجة المستعجلة إلى مستقبل لَمْ يأتِ بعد!؟ وطالما لاشرعية لأي احتلال أجنبي خارجي فلَنْ يكون هناك أي شرعية لأي دستور لا يكتب بمواد وطنية صرفة – وما بني على باطل فهو باطل وشكل نظام الحكم وتحديد الهوية يقرره السوريون وحدهم بعد تحرير بلدهم. حيث إن التحرير هو معجلهم الضاغط ودستورهم هو مؤجلهم اللازم. لذلك فإن طرح القضايا الدستورية الشائكة والبلد يعيش حالة حرب مفتوحة مع الاحتلال والطغيان والتطرف الطائفي والعنصري سيؤدي بالضرورة إلى إثارة الخلافات والأحقاد والفتن والنزاعات بين مكونات المجتمع السوري المتنوع ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية.. لذا كان من الحكمة والرشاد وبغية المحافظة على ك العراق أرضاً وشعبوحدة الأرض والشعب أن يصار إلى تأجيل هذه القضايا بالتوافق قبل تحرير البلد وحلها بالتوافق بعد تحرير البلد..إلا إذا كانت بعض المكونات تريد الابتزاز بدفعٍ خارجي وتأخذ حجماً أكثر من حجمها في المجتمع السوري مستقوية باحتلال أجنبي خارجي!؟ ومَنْ يعارض هذا عليه التوجه لاستقراء ما آلت إليه الحالة العراقية وما جرته العملية السياسية ووضع دستور للعراق تحت حراب الاحتلال الأمريكي من ويلات على الشعب العراقي منذ قانون إدارة الدولة المؤقت الذي صاغه بريمر حاكم العراق وصولاً إلى الدستور العراقي الدائم المعمول به اليوم والذي فكك العراق أرضاوشعبا.

ولعل أخطر موضوعين مرتقبين في دستور المحتل : الأول هو الأخذ بالفيدرالية كأسلوب لإدارة شؤون الحكم الذي يفكك سورية وفق محاصصات عرقية وطائفية ومذهبية ونفطية .. والثاني هو تبني العلمانية لإثارة معركة جانبية إسلامية / علمانية – لا الوقت وقتها ولا المكان مكانها – لتغطي على وجود الاحتلال .

وليس من حق أي فرد أو منصة أو هيئة ادعاء تمثيل الشعب في صياغة وثائق دستورية . لاسيما وأن المناخ الوطني السياسي والأمني والخدماتي وتهجير نصف الشعب السوري لا يصلح إطلاقاً للتوافق على أي مسودة دستور .

أخيراً .. لقد استطاع المحتل الروسي – الفارسي استدراج الهيئة العليا للمفاوضات لبحث سلال عديدة في مفاوضات جنيف لتكون بمثابة قنابل دخانية تغطي احتلاله ومنها بحث سلة دستور قادم لسورية . في حين أن رحيل المحتل وأداته العميلة في دمشق يجب أن تكون من أولويات جدول أعمال المفاوضات . وإن كان ولا بد .. يمكن ربط الموافقة على إعلان دستوري أو تبني دستور عام 1950 لإدارة المرحلة الانتقالية . شريطة ربط هذه الموافقة بجدولة رحيل المحتل وأدواته بشكل مكتوب ضمن مدة محددة سلفاً لانسحاب قواته من سورية بجميع أشكالها ومسمياتها بضمانات أممية واقليمية ودولية .

(التحرير معجلنا الضاغط ؛ والدستور مؤجلنا اللازم)